

العدل

مقدمة:

يقال أن العدل أساس الملك، وضامن استمرار الأنظمة.

✚ فما معنى العدل؟

✚ وما هي المبادئ التي يقوم عليها؟

✚ وما هي أنواع المحاكم في المغرب؟

I – يعتبر العدل قيمة أخلاقية تتعدد مبادئه:

1 – مفهوم العدل:

العدل: هو احترام حقوق الآخرين، والعمل على الفصل في النزاعات المختلفة بين الأفراد والجماعات بكل نزاهة، حماية لحقوق المتقاضين، لإشعار الجميع بمساواتهم أمام القانون، ويكون القضاء نزيها، حينما يجمع القانون التشريعي والأحكام الصادرة عن المحاكم، بين العدل والنزاهة والمساواة بين الجميع دون أي تمييز، مع تقديم المساعدة القضائية للمحتاجين.

2 – مبادئ العدل:

يستمد العدل قوته من التعاليم الدينية والمواثيق الدولية، كما أن الدستور المغربي ينص في الفصل 82 على استقلالية القضاء، وتقتضي عدالة القضاء، استقلاليته عن كل من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، حتى تكون الأحكام عادلة وبعيدة عن كل ضغط.

II – تنوع المحاكم الوطنية بتنوع القضايا المعروضة عليها:

1 – محاكم الدرجة الأولى:

تنوع محاكم الدرجة الأولى، وهي:

✓ محاكم الجماعات والمقاطعات: تم إحداثها للنظر في القضايا البسيطة التي لا تتطلب تكويناً قانونياً عالياً، وهي تنظر في القضايا التي لا تتجاوز قيمتها 1000 درهم.

✓ المحاكم الابتدائية: تنظر في الدعاوى المقدمة إليها بصفة ابتدائية مع حفظ حق الاستئناف، كما تنظر في القضايا المستعجلة، وتقوم أيضاً بدور النيابة القانونية في حق القاصرين والمحجر عليهم.

2 – يتضمن الجهاز القضائي المغربي محاكم أخرى:

يتضمن الجهاز القضائي المغربي محاكم أخرى، منها:

- ✓ محاكم الاستئناف: تبث في القضايا الجنائية، كما تنظر بصفقتها مرجعا استئنافيا في القضايا التي سبق للمحاكم الابتدائية أن أصدرت فيها حكما غير نهائي.
- ✓ قضاء الأحداث: ينظر في قضايا الأحداث، ويتم ذلك ابتدائيا في المحاكم الابتدائية، واستئنافيا في محاكم الاستئناف.

خاتمة:

يعتبر العدل عنصرا أساسيا في ضمان استمرار الأنظمة، ودوام قوة المجتمعات وازدهارها.